

الملخص العربي

الإجهاض هو إنتهاء الحمل تلقائياً أو عمداً قبل أن يستطيع الجنين الحياة خارج رحم الأم، و ذلك قبل الأسبوع العشرين من الحمل، أو يكون وزن الجنين أقل من خمسين جرام.

ويعتبر الإجهاض من أخطر الأحداث التي تواجه السيدة الحامل وذلك لما له من مضاعفات كثيرة أخطرها وفاة الأم نتيجة للنزيف الحاد أو الصدمة الحادة أو الالتهابات المتقدمة.

ولذلك فيجب أن يكون هناك استعداد دائم لتقديم الخدمة الطبية لهؤلاء المرضى خاصة نقل الدم للمربيضة مع أهمية مراعاة تطابق فصيلة الدم.

وقد تناول البحث حالات الإجهاض المختلفة وهي: الإجهاض، المنذر والإجهاض الحتمي وهو إما أن يكون كاملاً أو غير كاملاً أو غير كاملاً وإنما يندرج تحته الإجهاض المنسي والإجهاض المتكرر.

وتتناول البحث بعد ذلك تشخيص الإجهاض إكلينيكياً وأنواعه واهم طرق التعامل معه جراحياً أو دوائياً أخيراً إحصائيات طبية عن الإجهاض في بعض الدول النامية والمتقدمة.

وقد نوه البحث إلى أهمية استخدام الموجات فوق الصوتية في تشخيص الإجهاض وأوجه الاختلاف عن الحالات المشابهة له مثل الحمل خارج الرحم.

وقد أعد البحث لإجراء دراسة إسترجاعية وتقييمها إحصائياً للمعلومات في حالات الإجهاض بمستشفى بنها الجامعي في خمس سنوات من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٢ ونظراً لائف كثير من ملفات المرضى في السنوات ما قبل ٢٠٠٦ فقد أخذنا حالات عام ٢٠٠٦ كمثال للدراسة المفصلة.

ولقد تم تجميع المعلومات الالزمة لهذه الدراسة من واقع تذاكر المرضى وسجلاتهم بأرشيف قسم الإحصاء بمستشفى بنها الجامعي.

ويبين البحث أن نسبة حدوث الإجهاض بالنسبة لحالات الدخول الكلية باستقبال الولادة في عام ٢٠٠٦ وهي ١٢%.

ولقد تم حصر ٦٧٣ حالة إجهاض عام ٢٠٠٦، وتم تقسيم وجدولة المعلومات المختلفة المدونة بتذاكر المرضى وتم إدخالها إلى الكمبيوتر وحصتنا منها على جداول ورسوم توضيحية مختلفة.

ومن النتائج التي توصلنا إليها ما يأتي:

- بيان بعدد حالات الإجهاض والنوع الإكلينيكي لكل منها كما يلي:
- ٥٥- حالة إجهاض منذر، ٣٤٦ حالة إجهاض حتمي، ١٩٥ حالة إجهاض غير كامل، ٣٥ حالة إجهاض منسي، ٣٩ حالة إجهاض متكرر .
- النزيف الرحمي كعرض أساسى للإجهاض تمثل في ٥٦٩ حالة بنسبة ٨٤ من مجموع الحالات الكلية.
- تم عمل فحص بالموجات فوق الصوتية في ٩٦ حالة .
- تم إجراء نقل دم لـ ١٩ حالة .
- الحالات التي وضعت تحت الملاحظة وعولجت تحفظياً ٤٣ حالة .
- الحالات التي تم تفريغها عن طريق التحرير الطبي باستخدام الهرمون النخامي ٨٥ حالة .
- الحالات التي تم تفريغها جراحياً عن طريق المهبل ٤٧١ حالة .
- الحالات التي تم تفريغها عن طريق التحرير الطبي والتفریغ الجراحي المهبلی ٢٧ حالة .
- الحالات التي عولجت بعملية ربط لعنق الرحم نتيجة الإجهاض المتكرر ١٧ حالة .

و من هذا البحث نوصى بالآتي:

- الإهتمام بحفظ تذاكر المرضى بأرشيف المستشفى .
- استكمال وتدوين المعلومات المتعلقة بالتاريخ المرضي والفحوص وطرق العلاج المتبعة بدقة في تذاكر المرضى.
- لزوم إجراء الفحوصات المختلفة وخاصة الفحص بالموجات فوق الصوتية للمرضى .
- لزوم توافر نقل الدم للمرضى مع أهمية مراعاة تطابق فضيلية الدم حتى لا تتعرض المريضة لمضاعفات خطيرة .
- إضافة جدول ملخص يحتوي على المعلومات الطبية الهامة في نهاية تذكرة المريضة لضمان الحصول على المعلومات المهمة
- من الضروري أن يحتوي أرشيف المستشفى على معلومات طبية أكثر دقة وتفصيلا.